

القاهرة - بيروت، 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022: تحتاج منظمة الصحة العالمية إلى 10.2 ملايين دولار أمريكي للجهود المتعلقة بالصحة في مواجهة فاشية الكوليرا المستمرة في لبنان. فحتى 3 تشرين الثاني / نوفمبر 2022، أبلغت لبنان عن 2421 حالة مشتبه فيها، ومنها 413 حالة مؤكدة و18 حالة وفاة مرتبطة بالكوليرا، مع استمرار انتشار الفاشية في مجتمعات جديدة كل يوم نتيجة تلوث مصادر المياه وتلوث إمداداتها في المجتمعات المحلية والمنازل.

ويقول الدكتور عبد الناصر أبو بكر، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان: "إن لبنان معرض لخطر الكوليرا، وهذا الخطر يتضاعف بسبب الظروف الاقتصادية المستمرة منذ مدة طويلة، وندرة المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي المناسبة في جميع أنحاء البلاد. ولهذا نحتاج إلى تضافر الجهود لضمان العدالة في توفر الخدمات الصحية والمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، مع توعية السكان بأساليب التعامل مع الكوليرا في حال إصابة أي منهم بها".

جدير بالذكر أن نظام الرعاية الصحية في لبنان يئن تحت وطأة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الحالية، ولهذا فإن فاشية الكوليرا قد تفوق قدرة النظام الصحي في البلاد والذي يعاني من الضعف من قبلها. كما أن مواجهة فاشية الكوليرا تنطوي على العديد من التحديات التي تبذل منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرون جهوداً إضافية للتغلب عليها حتى يمكن الحيلولة دون تفاقم الفاشية ومكافحتها بدون تأخير. وتتمثل أولوية المنظمة حالياً في الحد من انتشار فاشية الكوليرا وانتقالها، مع التقليل إلى أدنى حد من معدل المراضة والوفيات المرتبطة بالكوليرا من خلال خدمات الرعاية الصحية الجيدة.

وتتركز جهود المنظمة لمواجهة فاشية الكوليرا على ما يلي:

ضمان كفاءة وفعالية آليات التنسيق المتعددة القطاعات، على المستويين الوطني ودون الوطني، لإدارة جهود مواجهة فاشية الكوليرا؛

تعزيز الكشف الوبائي عن الكوليرا وتأكيدده واستقصائه بدون تأخير؛

تعزيز القدرات المخبرية للتشخيص السريع؛

زيادة توفير العلاج للمرضى المشتبه في إصابتهم بالكوليرا، وتعزيز القدرة على تدبير الحالات على اختلاف مستويات العدوى؛

ضمان توفر التطعيم، وخاصة للفئات الأكثر عرضة للخطر؛

دعم تدابير الوقاية، التي تشمل المياه والمصرف الصحي والنظافة الشخصية، وتدابير المواجهة؛

اتخاذ تدابير شراء الإمدادات والمعدات الأساسية وتوصيلها؛

تعزيز التواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وتقديم رسائل الوقاية الأساسية للمجتمعات المحلية المعرضة للخطر؛

ومنذ اكتشاف الحالة الأولى، والمنظمة تجتهد في التعاون مع الشركاء ووزارة الصحة العامة من أجل تقليل معدلات المراضة والوفيات التي يمكن الوقاية منها، واحتواء انتقال المرض في المناطق المتضررة، والحد من احتمالات انتشار الفاشية إلى مناطق أخرى.

روابط ذات صلة: [منظمة الصحة العالمية تحذر من فاشية كوليرا فتاكة في لبنان مع تزايد حالات الإصابة](#)

لاستفسارات وسائل الإعلام:

منيرة المهدي، مسؤولة اتصالات الطوارئ، المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، int.who@almahdlm

هالة حبيب، مسؤولة الاتصالات، مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان، int.who@hhabib

Friday 10th of May 2024 08:38:20 PM